

تاج العروس من جواهر القاموس

يُضْرَبُ مَثَلًا فِي شِدَّةِ الْأَمْرِ أَيْ رَكِبَتْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ الَّتِي لَهَا بَنُونَ فَوَارِسٌ
عَيْرًا صَعْبًا عُرْيًا مِنْ شِدَّةِ الْجَدْبِ وَكَانَ الْبَعِيرُ لَا خِطَامَ لَهُ وَإِذَا كَانَتْ أُمٌّ
الْفَوَارِسِ قَدْ بَلَغَ بِهَا هَذَا الْجَهْدُ فَكَيْفَ غَيْرُهَا . وَدَأْدَأٌ فِي أَثَرِهِ إِذَا تَبِعَهُ
مُقْتَفِيًا لَهُ . وَدَأْدَأُ الشَّيْءُ : حَرَّكَهُ وَسَكَّنَهُ . وَفِي حَاشِيَةِ بَعْضِ نَسَخِ الصَّحَاحِ :
دَأْدَأُ هُوَ : غَطَّاهُ فَتَدَأْدَأُ فِي الْكُلِّ أَيْ حَرَّكَهُ فَتَحْرَّكَ وَسَكَّنَهُ فَسَكَنَ وَغَطَّاهُ
فَتَغَطَّتْ فِي الْحَدِيثِ أَنْزَّهُ نَهَى عَنْ صَوْمِ الدَّأْدَاءِ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الدَّأْدَاءُ
وَالدَّأْدَاءُ وَزَادَ غَيْرَهُ الدُّوْدُ وَالصَّمُّ : آخِرُ الشَّهْرِ وَقِيلَ : يَوْمُ الشَّكِّ
وَفِي التَّهْذِيبِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ : الدَّأْدَاءُ : اللَّيْلَةُ الَّتِي يُشَكُّ فِيهَا أَمِنْ آخِرِ
الشَّهْرِ الْمَاضِي هِيَ أَمِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ الْمُقْبِلِ قَالَ الْأَعَشَى : .
تَدَارَكُهُ فِي مُنْصَلِّ الْأَلِّ بِعَدَمِ مَا ... مَضَى غَيْرَ دَأْدَاءٍ وَقَدْ كَادَ يَعْطِبُ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : أَرَادَ أَنْزَّهُ تَدَارَكَهُ فِي آخِرِ لَيْلَةٍ مِنْ لِيَالِي رَجَبٍ أَوْ لَيْلَةٍ خَمْسِ
عَشْرِينَ وَسِتِّ عَشْرِينَ وَسَبْعِ عَشْرِينَ أَوْ ثَمَانِ عَشْرِينَ وَتِسْعِ عَشْرِينَ قَالَهُ ثَعْلَبٌ أَوْ ثَلَاثِ
لِيَالٍ مِنْ آخِرِهِ وَهِيَ لِيَالِي الْمُحَاقِّجِ الدَّأْدَائِيُّ وَعَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ : هِيَ اللَّيَالِي الثَّلَاثُ
الَّتِي بَعْدَ الْمُحَاقِّجِ وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ لِأَنَّ الْقَمَرَ فِيهَا يُدَأْدَأُ إِلَى الْغُيُوبِ
أَيْ يُسْرَعُ مِنْ دَأْدَأَةِ الْبَعِيرِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي لِيَالِي الشَّهْرِ : وَثَلَاثُ مُحَاقِّجٍ
وَثَلَاثُ دَأْدَائِيٍّ قَالَ : وَالدَّأْدَائِيُّ الْوَاحِدُ وَأَنْشُدْ : .
" أَبْدَى لَنَا عُرَّةً وَجَهً بِأَدْيِ .
" كَزُّهُرَةِ النَّجُومِ فِي الدَّأْدَائِيِّ فِي الْحَدِيثِ " لَيْسَ عُفْرُ اللَّيَالِي كَالدَّأْدَائِيِّ " .
الْعُفْرُ : الْبَيْضُ الْمُقْمَرَةُ وَالدَّأْدَائِيُّ : الْمُطْلَمَةُ وَلَيْلَةُ دَأْدَأُ وَدَأْدَأَةُ
وَيُؤْمَدُّ أَنْ مُظْلَمَةٌ أَوْ شَدِيدَةٌ الطُّلْمَةُ لِاخْتِفَاءِ الْقَمَرِ فِيهَا . وَتَدَأْدَأُ الْحَجَرُ
وَكُلُّ مَا تَدْحَرُجُ بَيْنَ يَدَيْكَ فَذَهَبَ فَقَدْ تَدَأْدَأُ وَجَوْزُ ابْنِ الْأَثَرِ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ مِنْ
تَدَاهِدَةٍ بِالْهَاءِ فَأُبدِلتْ هَمْزَةً . قُلْتُ : وَقَدْ وَرَدَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .
وَتَدَأْدَأُ أَيْ الْإِبِلُ : رَجَّعَتِ الْحَدَائِينَ فِي أَجْوَابِهَا كَادَّتْ وَتَدَأْدَأُ الْخَيْرُ
: أَبْطَأَ وَتَدَأْدَأُ حِمْلُهُ : مَالَ لِثَقْلِهِ وَتَدَأْدَأُ الرَّجُلُ فِي مَشْيِهِ : تَمَايَلَ
لِعُذْرٍ أَوْ عُجْبٍ وَدَأْدَأُ الْقَوْمُ وَتَدَأْدَأُ وَدَأْدَأُ : تَزَاحَمُوا وَفِي الْعِبَابِ وَأَفْعَالُ ابْنِ
الْقَطَّاعِ : أَرْدَحَمُوا وَتَدَأْدَأُ عَنْهُ : مَالَ فَتَرَجَّحَ بِهِ وَالدَّأْدَأَةُ : صَوْتُ وَقَعِ
الْحَجَرِ عَلَى الْمَسِيلِ وَفِي الْعِبَابِ : وَقَعِ الْحَجَارَةُ فِي الْمَسِيلِ وَمِثْلُهُ أَفْعَالُ ابْنِ

القطّاع ومثله في كتاب اللّيث . والدّأْدأَة : التّزاحم كالدّأْدأَة . وقال الفرّاء : سمعت له دَوْدَأَة أَي جَلَبَة . والدّأْدأَة : صوت تحريك الصّبيّ في المَهْدِ لينام . والدّأْدأَة ممدوداً : الفضاء الواسع عن أبي مالك وقيل هو ما اتّسع من التّلاع والأوديّة والأرض كذا في العباب . وممّأ يستدرك عليه : الدّأْدأَة : عَجَلَة جواب الأحمق . والدّأْدَيّ : المولع باللّهو ولا يكاد يتركه قال الصّاغاني : ذكره الأزهريّ في هذا التركيب فعلى هذا هو عنده مهموزٌ وذكره أبو عمر الزاهد عن ثعلب عن عمرو عن أبيه في ياقوته الهادي غير مهموزٍ وسيأتي .

د ب أ .

دبّأهٌ وعليه تدبّئاً : غطّاهُ وغَطّاهُ عليه وواراهُ كذا عن أبي زيد . ودبّأ كمذع : سكنَ وفي حاشية بعض نسخ الصحاح دبّأه بالعصا دبّأً : ضربه بها ومثله في العباب . وعن ابن الأعرابيّ الدّبّأَة بفتح فسكون : الفرارُ وأمّأ الدّبّأَة فسيأتي في دبب وذكره المناوي في إحكام الأساس هنا .

د ث أ .

الدّثّئيّ كعَرَبيّ : مطرٌ يأتي بعد اشتداد الحرّ لغة في الدّثّئيّ بالفاء وقال الليث : هو الذي يجيء إذا قاءت الأرض الكمّأة والدّثّئيّ أيضاً : نِتاجُ الغنم في الصّيف صريغ صريغة النّسب وليس بنسب .

د ر أ .

دَرَأَه كَجَعَلَ يَدْرؤُهُ دَرَأً بفتح فسكون ودَرَأَة ودَرَأَه إذا دَفَعَهُ ومنه الحديث " ادْرءوا الحُدود بالشّبهات " ودَرَأ السّيلُ دَرَأً : اندَفَع كاندَرَأً وهو مجاز ودَرَأ الوادي بالسّيل : دَفَع وفي حديث أبي بكرٍ :